دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب في العراق (الامكانيات والمعوقات) (دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب الجامعي)

وديان ياسين عبيد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الخدمة الاجتماعية

الخلاصة

إلى جانب دور مؤسسات الدولة التي تأتي في مقدمة أولوياتها والتزاماتها توفير الأمن وتنمية الاقتصاد وتقليص نسب البطالة والحد من التضخم وتحسين التعليم والصحة وغيره، فإن الشراكة المجتمعية - في أطر ما بات يطلق عليها بمؤسسات المجتمع المدني- مع الدولة لا يلغي دورها، بل تأتي مكملة لدورها؛ إذ يمثل دور المجتمع المدني شريكا وامتدادا لدور الدولة في مواجهة التحديات والأزمات، بل قد يكون في بعض الاحيان دوره سباقا في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عن الدور الذي تقوم به الدولة، وليس تكميليا.

إن إبراز خصوصية العلاقة بين موقع الشباب ضمن مؤسسات المجتمع المدني والتنمية تبرز من أهمية دور تلك المؤسسات في تأهيل القيادات الشابة في شتى المجالات، وإذكاء الشعور بالانتماء الوطني، وإرساء قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ومن ثم التمكين في إدماجهم في مسارات التنمية الشاملة.

The Role of Civil Society Institutions for the Care of Young People in Iraq (Possibilities and constraints) A Field Study from the Point of view of University Students)

Widyaan Yaseen Aubed
University of Baghdad/ College of Education for Women

Abstract

Besides the role of state institutions that come in the forefront of their priorities and obligations to provide security and development of the economy and reduce the unemployment rate and the reduction of inflation and improving education, health and others, the Community Partnership At frames what has become known as the institutions of society civil-with the state does not eliminate the role, but rather complements its role ; it is the role of civil society partner and an extension of the role of the state in the face of challenges and crises, but it may be sometimes a race role in addressing social, political and economic issues of the role played by the state, not complementary.

The highlighting the specificity of the relationship between the youth site within the institutions of civil society and development highlights the importance of the role of these institutions in the rehabilitation of young leaders in various fields, and to raise the sense of national belonging, and the establishment of democracy and respect for human rights values, and then enable the integration into the overall development paths.

Keywords: Civil Society Institutions, Iraq, Young poeple

المبحث الاول .- عناصر البحث

أولاً : مشكلة البحث

لقد شكل الوضع الذي عانى منه المجتمع العراقي خلال العقود الثلاثة الأخيرة والحروب التي خاضها أبرز العوامل التي أدت الى تدهور أحوال المعيشية فيه ونتج عن ذلك خسائر مادية وبشرية كبيرة ناهيك عن الحرب التي أدت الى مقتل مئات من العراقيين وتدهور مستوى دخل الفرد وأتساع مساحة الفقر وتآكل طبقة الوسطى وتفاقم هذا الوضع بصورة كبيرة بعد فرض الحصار عام 1990 ونشوب حرب الخليج الثانية والتدمير الواسع للبنى المؤسسية بعد نيسان 2003 وأنهيار النظام السابق وتردي مستوى الخدمات واتساع مساحة الفئات الضعيفة في المحيط الاجتماعي الى حد أصبح فيه مستوى الخدمات في وسط البلاد وجنوبها يشابه الدول الأقل نمو وفي مختلف الاهتم امات وسجلت منظمات المجتمع المدني تزايداً يوميا في اعدادها لمواجهة الأثار الناجمة عن تلك التحولات إلا أن عمل الكثير من تلك المؤسسات لم يكن فاعلاً وحقيقياً وبات عمل البعض منها مشتتاً وغير حقيقي بينما يضطلع البعض الآخر بمهام جسيمة وتواجه تحديات جمة في إطار التحول الكبير الذي يشهده المجتمع العراقي ومن هنا تظهر مشكلة البحث والحاجة الحقيقية والفعلية لتفعيل دور المؤسسات في تقديم الخدم ات التي يحتاجها الشاب العراقي بصورة خاصة والأسرة والمجتمع بصورة عامة وتعزيز الادوار التنموية للشباب في هذه المؤسسات وخصوصاً بعد التحولات التي حصلت مؤخراً في العراق وبما أن الشباب يمثلون النسبة الاكبر من الهرم السكاني في العراق والأهم في أغلب الشعوب لذلك فهم يحتاجون الى رعاية كبيرة وهذه الرعاية يمكن أن تلبيها مؤسسات المجتمع المدني الفعالة عن طريق التعرف على أهم المشاكل والمسائل التي يحتاجها الشاب العراقي وأن مؤسسات المجتمع المدني في العراق تحتاج الى دعم داخلي وخارجي كبير لكي تقوم بتلبية هذه الاحتياجات وفي ال حقيقة هذه مشكلة يجب التغلب عليها عن طريق توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات والدعم الذي تحتاجه هذه المؤسسات لكي تؤدي دورها بصورة فعالة لأن مجتمعنا بحاجة ماسة الى هذه المؤسسات

ثانياً : أهمية البحث

المجتمع المدني منظومة الأطر الاجتماعية التي تتوسط بين الدول ة من ناحية والمكونات الأساسية للمجتمع من ناحية أخرى (الشباب، الأسرة، الجماعات) مما يعني أن العالم الواقعي للمجتمعات المدنية بالغ التعقيد فهو مصفوفة متعددة الأبعاد ومتعددة الطبقات من العمل الاجتماعي المنظم ذات الاهتمام بالشأن العام من هنا تأتي أهمية دراسة هذا الموضوع لما تشكله الخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني أهمية بالغة في العراق اليوم من خلال الخدمات التي تقدم للفئات الهشة لأكثر حساسية في المجتمع (النساء المعيلات لأسرهن المتشردين، المعوقين، الأيتام، المسنين، .... الخ) والتي ارتفعت نسبتها بسبب ظروف العنف والحروب . فقد وجدنا من المناسب الوقوف على جهود مؤسسات المجتمع المدني وعمل تلك المنظمات وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها من خلال دراسة ميدانية لتلك المؤسسات ودورها الإنساني الفاعل بعد أن باتت تواجه تحديات كبيرة ومعوقات عديدة وتمارس أنشطتها في أوضاع ميدانية بالغة الصعوبة والتعقيد، والى جانب ذلك فإن من ضروري أثارة الوعي الاجتماعي بالأدوار الذي يقوم به المجتمع المدني وأهمية هذا الدور وضرورة تمكينة من الممارسة التنموية والديمقراطية.

ثالثاً : أهداف البحث

1 – تسليط الضوء على جهود مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب العراق.

2 – الكشف عن أهم التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في العراق.

3 – التعرف على الامكانيات المتاحة لمؤسسات المجتمع لرعاية الشباب.

4 – التعرف على الوضع الراهن للشباب العراقي.

5- التوصل الى مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات التي تسهم في معرفة اهمية دور مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب.

المبحث الثاني :- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

اولا:- مفهوم المؤسسة – المؤسسة الاجتماعية

تعرف المؤسسة لغوياً بأنها كلمة تشتق من الفعل أسس أي بنى هيكلاً أو أنشأ إيطاراً فكرياً أو أوجد تنظ يماً معيناً على أساس أو صرح أو قواعد متينة . فهي نتيجة فعل التأسيس الذي يرجع حدوثه في الماضي كحدث يظهر صفة التنظيم والأهداف المرتبطة بالأفراد المؤسسين.(الصخري،1995،ص24)

وفي القاموس العربي الشامل (جمعها مؤسسات) تعني جمعية أو معهد أو شركة أنشأت لغاية أجتماعية أو خيرية أو اقتصادية مما يشير الى أن المؤسسة يمكن أن تكون اقتصادية أو غير اقتصادية ويمكن أن تكون اجتماعية أو مؤسسة خيرية أو مؤسسة ثقافية ... الخ.

وتعرف المؤسسة اصطلاحاً بأنها مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المادية (طبيعية كانت أو مالية أو غيرها) والتي تشتغل فيما بينها وفق تركيب معين وتوليف محدد بقصد أنجاز وأداء المهام المنطودة لها.

حسب المفهوم الواسع ترتبط صياغة المؤسسة وأهدافها أما بالجماعة المؤسسة وأما بالفئة والمجتمع المستهدف بصورة عامة(القاموس،1997،ص617)

وكذلك يمكن تعريف المؤسسة بأنها هي التي يتم أنشاؤها بتخصيص مال لمدة غير معينة لعمل ذي صفة إنسانية أو دينية أو علمية أو فنية أو لأي عمل آخر من أعمال البر والرعاية الاجتماعية أو النفع العام دون قصد الربح المادي (التابعية،1985، 318)

وتعرف المؤسسة بأنها منظمة اجتماعية أو اقتصادية مستقلة نوعاً ما تؤخذ في ها القرارات حلو تركيب الوسائل البشرية والمادية والإعلامية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زماني ومكاني .والمؤسسة عند شمبر هي رمز للإبداع ومركز للإنتاج(حبيب،2006،ص27)

أما المؤسسة الاجتماعية فيمكن تعريفها بأنها نظام مركب من المعايير الاجتماعية المتكام لة المنظمة من أجل المحافظة على قيمة اجتماعية أساسية (الجامع،2009،ص11)

والمؤسسة بالنسبة لماركس (القانون والحق) هي كالأيدلوجية بنى فوقية تحددها البنى التحتية المتمثلة بالقوى المنتجة وعلاقات الإنتاج. ويعرف (سي جي فريدلايش) المؤسسة بأنها مجموعة أعمال سياسيةِ منظمة ومستقرة تقوم بوظيفة أو تهدف الى غاية داخل النظام السياسي.

ورعرفها (ماكس فيبر) بأنها جماعة تصدر أو تتخذ أجراءاتها القانونية بنجاح نسبي داخل إيطار من العمل المحدد لأولئك الذين يعملون بطريقة قابلة للتحديد حسب معايير محددة(الموسوعة،1990،ص446)

ثانيا:- المجتمع المدني

كلمة مجتمع مشتقة من (جمعَ – يجمعُ) "والمجتمع الهيئة أو الحالة الحاصلة من اجتماع مجموعة من البشر يعيشون في بيئة واحدة ويتألف بينهم الترابط من جهة القيم والأنظمة والقوانين والتقاليد والآداب والمصالح المشتركة لتنتج عنهم حياة اجتماعية وأن ا لحياة الاجتماعية هي من الأمور الفطرية المودعة في كينونة المخلوق البشري فالإنسان اجتماعي ومدني بالخلقة" (العادلي،1999،ص3)،"المجتمع لغوياً مشتق من الفعل أجتمع ضد تفرق والمجتمع موضوع الاجتماع أو الجماعة من الناس"(ابراهيم،1972،ص20)."يعرف المجتمع اصطلاحاً بأنه مجموعة من الأفراد تربطهم معروفة لديهم أثر دائم ومؤقت في حياتهم وعلاقاتهم مع بعض" (وافي،بدون سنة،ص16)

ويعرف "المجتمع بأنه عبارة من تجمعات من جمعيات لها هيكلية شكلية الى حد ما رسمية ولكنها لا تنسب للقطاع العام ولا القطاع الخاص"(الامم المتحدة،2002،ص101)

ويعرف "جون لوك المجتمع المدني بأنه ميدان وحيز يتكون من فاعلية أناس يتمتعون بحرية الانتخاب ويمارسون هذه الحرية في أيطار القانون والقواعد العامة بشكل مستقل عن إرادة وقرار السلطة السياسية أو الحكام"(لوك،1996،ص66)

ويعرف "أبو حلاوة المجتمع المدني بأنه المجتمع الذي يقوم على المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدول لتحقيق أغراض متعددة"(ابو حلاوة،1999،ص12)

وتعرف "أماني قنديل المجتمع المدني بأنه يمثل مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجا ل العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ما تلتزمه في ذالك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح الإدارة السلمية للتنوع الخلاق"(قنديل،1999،ص9)

"والمجتمع المدني يتكون من منظمات نشاط ودعم لغير رسمي وتطوعي هادف يضم جماعة من أفراد والفئات الاجتماعية التي تتمتع بوعي متقدم للدفاع عن حقوق وقضايا إنسانية عامة"(عبود،2004،ص36)

ويعرف" غرايم جيل المجتمع المدى بأنه يضم جماعات حرة مستقلة يلتقي أفرادها حول آراء وضروب أنشطة ويعملون من أجل تأكيد مصالحهم والدفاع عنها حتى لو كان ذلك ضد السلطة" (جيل،2005،ص11)

كما أن "المجتمع المدني يضم النقابات المهنية والعمالية وتنظيم المنتخبين من أصحاب المشروعات الصغيرة أو الكبيرة في ميادين الزراعة أو الصناعة أو الخدمات كما يضم المؤسسات شبه التقليدية والتي تشمل المؤسسات الدينية الإسلامية المسيحية واليهودية حيثما وجدت "(السيد،2004،ص101). ويعرف المجتمع المدني " بأنه يشير الى فئة أو كتلة اجتماعية يفترض أن يتوفر فيها مقدار من التجانس وتقع في منزلة بين منزلتي المجتمع الأهلي والمجتمع السياسي أو الدولة وهنا التأكيد على وصفة بأنه الحلقة الوسيطة التي تحقق التوازن بين سلطة الدولة من جهة ومكونات المجتمع بجميع طبقاته من جهة أخرى"(مناع،2000،ص433)

ويعرف ا لبنك الدولي المجتمع المدني بأنه " مجموعة واسعة من المنظمات الغير حكومية والغير ربحية والتي لها حضورها في الشأن العام وتعبر عن قيم أعضاءها ومصالحهم استناداً الى اعتبارات ثقافية، سياسية، علمية، أثنية، د ينية أو

خيرية ويمكن أن يشير المفهوم الى مجتمع المواطنين المفطرين ضمن هيئة تنظيمية ثابتة (منظمة غير حكومية، نقابة تعاونية .... الخ) أو ممن تجمعهم قضية ظرفية (حركة احتجاج أو حملة أغاثة طارئة ... الخ)"(الاسكو،2004،ص34)

"والمجتمع المدني يتكون من منظمات نشا ط وعمل غير رسمي وتطوعي هادف، يضم جماعة من الأفراد أو الفئات الاجتماعية التي تتمتع بوعي متقدم للدفاع عن حقوق وقضايا إنسانية عامة" (عبود،2004،ص78)

وكذلك يعرف المجتمع المدني بأنه "مفهوم يشير الى مجموعة من الأبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية تنضم في أطارها شبكة معقدة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات الاجتماعية في المجتمع . ويحدث ذلك بصورة دينامية ومستمرة من خلال من المؤسسات التطوعية التي تنشأ ونعمل بصورة مستقلة عن الدولة "
(ابراهيم،2001،ص99)

ويعرف المجتمع المدني "بأنه عبارة عن تجمعات من أشخاص ومن جمعيات عن هيكلية شكلية الى حد ما رسمية ولكنها لا تنتسب للقطاع العام ولا للقطاع الخاص المربح" (الامم المتحدة،2001،ص102).

ثالثا:- الشباب

يعرف الشباب" لغوياً بأنه من أدرك سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة وجاء في لسان العرب الفتاء والحداثة . أما في معجم الفقهاء شباب شبان وشبية من كان في سن التاسعة عشر الى الثلاثين أو بين الثلاثين والأربعين . ويعرف الشباب بأنه هو كل من تمتع بالنشاط والصحة والحيوية والقوة بغض النظر عن السن بما لا يتجاوز الأربعين من العمر" (الحديثي،2012)

ومفهوم الشباب في المعجم اللغوي " هو جمع مذكر ومؤنث معاً وتعني الفتاء والحداثة ويطلق لفظ شبان وشبيه كجمع لمذكر ومفرد شاب ويطلق لفظ شابان وشائب وشواب كجمع مؤنث لمفرد شابه . وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة" (مجموعةالمشاركين،2004،ص470)

ومرادف "كلمة شاب كثيرة مثل مراهق وفتى وصبي وفي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير الى خصائص جسمية ونفية لفترة من الحياة وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس"(العطري،2004،ص13)

ويعرف الشباب في " علم الاجتماع بأنه المرحلة العمرية التي تبد أ حينما يحاول المجتمع أعداد الشخص وتأهيلة لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دور أفي بنائه وتنتهي حينما يتمكن لشخص من أن يتبوأ مكانة ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي" (احمد،2003،ص20) "وتعرف فئة الشباب بأنها فترة من العمر التي تتميز بالقابلية للنمو الذهني والنفسي والبدني والاجتماعي "(احمد،2003،ص18)

وأن" مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات منها الاتجاه البيولوجي حيث يؤكد هذا الاتجاه على الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي ونضجه العقلي النفسي والذي يبدأ من سن (15 – 25) وهناك من يحددها من (13 – 30) أما الاتجاه السيكولوجي يرى أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة لثقافة المجتمع من جهة أخرى بدأ من سن البلوغ وانتهاً بدخول الفرد الى عالم الراشدين الكبار حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماع ي أما الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي) ينظر هذا الاتجاه الى الشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية بمعنى أن هناك مجموعة من السمات التي توفرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباباً "(اضبيعة،1999،ص11)

المبحث الثالث :- الاطار المرجعي للدراسة :-

اولا:- نماذج من الدراسات السابقة

دراسة "الدكتور زكي رمزي (2012)(دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب بمحافظة غزة) هدفت الدراسة الى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعيا بمحافظة غزة والتعرف على رعاية الشباب الفلسطيني في رعاية الشباب اقتصاديا وسياسيا وثقافيا والكشف عن اهم المعوقات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب في محافظة غزة وتكونت العينة من (314)شابا وشابة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكشف الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في استجابات افراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة وكشفت الدراسة عن مجموعة من المعوقات التي تحد من دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب".(مرتجى ،2012)

دراسة "فاطمة الزهراء مصطفى (2010)(الدور التربوي للمنظمات غي الحكومية في تفعيل برامج التربية الم دنية) هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الدور التربوي للمنظ مات غير الحكومية في جمهورية مصر العربية وتستند هذه الدراسة الى تحليل الفلسفي والمنهج الاثنوغرافي لمشاهدة وملاحظة ما تقوم به المنظمات من مهام لخدمة المجتمع وتكونت عينة الدراسة من (3) جمعيات وتوصلت الدراسة الى ان الدور التربوي الذي تقوم به الجمعيات في المجال الاجتماعي والسياسي والثقافي اعلى من المتوسط واظهرت الدراسة وجود فروق بين الجمعيات في تقديم الخدمات التربوية." (مصطفى ،2010)

دراسة "قدمت في ورشة عمل (تحديات الشباب في حضر موت ..... الواقع والطموح)الموسومة (دور منظمات المجتمع المدني في النهوض بالشباب ... نموذج مؤسسة مبا درة الشباب) هدفت الدراسة الى ابراز عمل منظمات المجتمع المدني في مجال الشباب ورعاية مواهبهم وبناء قدراتهم وتمكينهم اقتصاديا والحد من البطالة بين الشباب من خلال برامج التمكين الاقتصادي

وقياس مدى تفاعل الشباب الافراد والكيانات الشبابية الجمعية مع منظمات المجتمع المدني وبرامجها الخاصة للشباب وتوضيح اهم العراقيل والصعوبات التى تواجهها المنظمات والكيانات الشبابية".(مؤسسة مبادرة الشباب، 2017)

دراسة" مثال عبد الله غني (2007)(الخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني :الواقع والافاق) دراسة مسحية على منظمات المجتمع المدني في مدينة بغداد هدفت هذه الدراسة الوقوف على واقع الخدمة الاجتماعية في ايطار عمل منظمات المجتمع المدني في مدينة بغداد وتحديد اهم المشكلات والتحديات التي تواجه عمل الخدمة الاجتماع ية في ايطار عمل منظمات المجتمع المدني في مدينة بغداد ومحاولة رسم ملامح عمل مستقبلية لمنظمات المجتمع المدني التى تعمل في الجانب الانساني والذي من شأنه ان يفعل دور الخدمة الاجتماعية لمواجهة الزيادة الكبيرة لمساحة الفئات الهشة .و توصلت الدراسة الميدانية الى ان منظمات تواجه مشكلة الحصول على بنايات تمتلكها مخصصة ومناسبة لنوع الخدمة ،وعدم توفر الامكانيات المادية والمالية المستقرة لهذه المنظمات لعدم حصولها على دعم مالي خارجي او داخلي بصورة تتلاءم ومتطلبات هذه المنظمات.

وتوصلت الدراسة الى اهمية منظمات المجتمع المد ني في احتضان واستيعاب المستفدين من ذوي الظروف الصعبة والذين اهملوا من عوائلهم وزجتهم للعمل في الشارع وممارسة اعمال ابعدتهم عن طفولتهم فتركوا المدارس لاجل توفير لقمة العيش فضلا عن حل جميع مشاكلهم من خلال اكمال دراستهم وتوفير فرص عمل لهم ، وكما اظهرت نتائج الدراسة اهتمام منظمات المجتمع المدني بالمستفدين من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الانشطة والفعاليات بحسب نوع العوق والمرحلة والعمر والجنس فضلا عن توفير برامج العلاج والتاهيل والتعليم ." (غني ،2007)

التعقيب عن الدراسات السابقة :-

1- تقوم منظمات المجتمع المدني دورها في رعاية الشباب لما تمتلكة من قدرات بشرية ومادية .

2- هناك اتفاق واضح بين غالبية الدراسات على اهمية رعاية الشباب في مختلف المجالات لما تتمتع به من قوة وحيوية وطاقة قادرة على بناء والدفاع عن الوطن .

3- توصلت الدراسات الى ان هناك معوقات تحول دون قيام منظمات المجتمع المدني بدورها في رعاية الشباب .

ثانيا :- النظريات الاجتماعية المفسرة للدراسة :-

1- النظرية البنائية الوظيفية:-

تدعى" النزعة الوضعية التي يرجع اليها الفكر البنائي بأن العقل يحكم العالم اذ اكتشف بالبحث في تطوير العقلي وحاولت التوصل الى وحدة الفكر والى ثبوت المثل العليا وفي الوصول الى صياغة قوانيين تسير بموجبها الظواهر الاجتماعية بمعنى انها ذهبت لتبحث عن الواقع الاجتماعي الذي يفيد الانسان من اجل تحسين اوضاعه الاجتماعية من خلال الوصول الى قوانين الثابتة" .(عمر،1982،ص 95)

يرى" العالم البريطاني (هربرت سبنسر) ان المجتمع الانساني يشبه النظام العضوي للانسان وهذا يعني النمو المستمر وكلما زاد نموه زاد اختلاف اعضائه كما يكون نشاط كل جزء من هذه الاجزاء معتمدا " على الاجزاء الاخرى ، وهذا يوضح اسباب تناسق وارتباط الاجزاء بعضها ببعض، وان هذا الترابط هو جوهر التكامل .

اما البنائية الوظيفية للعالم الالماني (ماكس فيبر) تجلت من خلال نظرته للتنظيمات الاجتماعية ونظمها البيروقراطية في المجتمعات الصناعية وان هيكلها التنظيمي يتضمن نظما " ومراتب متخصصة بعمل تقني وفكري واداري محدد ولكل مرتبة واجبات ومسؤوليات اخرى .

ومن المبادئ التي ترتكز عليهاالبنائية الوظيفية هي ان المجتمع يمكن تحليله تحليلا " بنيويا وظيفيا" الى اجزاء وعناصر اولية لكل منها وظائفه الاساسية، وان الوظائف التي تؤديها الجماعة والمؤسسة او يؤديها المجتمع انما هي لاشباع حاجات الافراد المنتمين اليها او حاجات المؤسسات الاخرى ".(عمر ،1982،ص 105،117)

لقد حاولت الدراسة تبني اطارا" نظريا" لموضوع (دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب في العراق) اعتقادا" بانه الاطار الاقرب الذي يتجسد فيه تحليل هذا الموضوع بما تضمنته هذه النظرية ، وتفسير المعطيات التى تناولتها الدراسة اذ يمكننا ان نصل الى نتيجة مؤداها ان مؤسسات المجتمع المدني عبارة عن بناء والبناء يتكون من اجزاء ولكل جزء وظيفة وهذه الوظيفة مكمله لوظائف اخرى وان هذه الوظائف التي تؤديها المؤسسه انما لاشباع حاجات افراد هذه المؤسسه او لاشباع حاجات المؤسسات الاخرى ، وان اي خلل يصيب جزء او نسق من انساق هذا البناء يؤثر في انساق الاخرى وبالتالي يهدد البناء بأكمله .

2- نظرية الدور الاجتماعي :-

تعد نظرية "الدور من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وكان من اوائل المفكرين الذين تناولوها (ماكس فيبر) الذي سلط الضوء عليه في كتابه الموسوم ب (نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي) وتالكوت بارسونز في كتابه (المجتمع) ويرى اصحاب هذه النظرية بان سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية انما تعتمد على الدور او الادوار الاجتماعية وهذه الادوار لاتكون متساوية في المؤسسة الواحدة بل تكون مختلفة فهنالك ادوار قيادية وادوار وسيطة وادوار قاعدية ".(الحسن ،2005،ص 159)

وطبقا "لنظرية الدور فان مكانة الفرد في المجتمع تحدد بمجرد انتمائه الى الجماعة اذ غالبا ما تكون له مرتبة محددة ويخصص له دور معين للقيام به، ذلك ان المجتمعات الانسانية تضع تعليمات اجتماعية تحدد ال مكانة التي يشغلها الفرد يطلق عليها اسم الدور، وذلك عندما نقصد شخصا معينا يشغل تلك المكانة، اي فردا ملموسا له وجود محدد فهذا الشخص يؤدي الدور المرتبط به بدرجات متفاوتة من الكفاءة والتوفيق وبدرجات متفاوتة من الاختلاف الفردي والابتكار الخاص".(الجوهري،2007،ص 104)

المبحث الرابع :- الوضع الراهن للشباب العراقي واهم المشاكل التي تواجه

"لم تكن شريحة الشباب بمعزل عن الظروف التي عاشها ويعيشها عموم أفراد الشعب العراقي وما عانى هذا الشعب من ويلات الحروب وما أنتجته هذه الحروب من تدهور في الوضع الأمني الذي امتدت تأثيراته ا لى كافة أوجه الحياة من تعليم وانعدام فرص العمل وصعوبة ممارسة الانشطة الثقافية والترفيهية وكافة الأنشطة الاخرى التي يكون الشباب في أمس الحاجة اليها لتطوير كفاءتهم الذاتية لكي يكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع.

لقد برزتالكثير من المشاكل التي تؤدي الى نتائج سلبية تؤثر في مسيرة حياة الشباب بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة ومن هنا نجد ان فئة الشباب تقع تحت مشكلات خطيرة ومتعددة منها مشكلات التسول والفقر والبطالة ومشكلات التعليم وصعوبة الاستمرارية ومشكلة العنف وغيرها من المشكلات الاخرى حيث ان جميع هذه المشكلات تؤ دي بالنتيجة الى نشوء جيل من الشباب يعاني من القصور في جميع أوجه الحياة الثقافية والاجتماعية والمهنية وغيرها من الأنشطة الاخرى والتي بدورها تنعكس على مدى تطور البلد"(احمد،2013،ص488)

"وان أهم المشاكل التي تواجه شباب العراق هي مشكلة البطالة بحيث انها تصل الى نسبة 60% في اواسط الشباب بالرغم من اجراءات الدولة العراقية في الحد من هذه النسبة الى انها تتزايد وبشكل واضح مع العلم ان نسبة الشباب الموجودين في الوظائف الحكومية قليلة جداً تصل الى 10% من عدد الشباب وكذلك نلاحظ ان نسبة كبيرة من شباب العراق هم موجودين في سلك الجيش والشرطة وذلك لعدة اسباب منها ارتفاع نسبة الرواتب الشهرية في الجيش والشرطة بعكس الوظائف المدنية وكذلك عدم وجود ابواب للتعيين في الوظائف المدنية الحكومية واضافة الى الفساد الاداري المتفشي في دوائر الدولة وبذلك فان اكثر شباب العراق من اصحاب الخبرة وم ن ذوي الشهادات العالية وخريجي الكليات والمعاهد موجودين في اوساط البطالة وفي سلك الجيش والشرطة. (سالم)

وتعد مشكلة البطالة من أكثر المشاكل تعقيداً في المجتمع بل انها احدى الاسباب الرئيسية في اتساع رقعة الفقر واحدى النتائج الخطيرة عنه وهي ايضاً مسبب رئيسي للجريمة والعنف بين اوساط الشباب والمجتمع ومن هذا المنطلق يمكن ان تعرف البطالة بأنها عدم امتهان مهنة . ولذلك يمكن القول ان البطالة تعد المصدر الرئيسي لمشكلة الفقر وازدياد اعداد الفقراء وكذلك لابد من الاشارة الى ان هناك قواسم مشتركة ادت الى ارتفاع نسبة البطالة ا همها الامية وتدني المستوى التعليمي وتخلف برامج التدريب وعدم مواكبة السياسة التعليمية والتدريبية لمتطلبات سوق العمل المتجدد والمتغير الى جانب هذه القواسم المشتركة يرجع الخبراء تفشي ظاهرة البطالة في العالم العربي الى اسباب هي فشل برامج التنمية في العناية بال جانب الاجتماعي بالقدر المناسب وتراجع الاداء الاقتصادي وتراجع قدرة القوانين المحفزة على الاستثمار في توليد فرص عمل بالقدر الكافي والا ستغناء عن خدمات بعض العاملين في ظل برامج الخصخصة والاصلاح الاقتصادي التي تستجيب لمتطلبات صندوق النقد الدولي بهذا الخصوص"(احمد،ص492)

بالاضافة" الى مشكلة الفقر حيث يعاني الكثير من الشباب من الفقر بسبب عدم توفر فرص عمل لهم وبالاخص الشباب الخريجين الجامعيين حيث بلغت نسبة الفقر في العراق بين الشباب (23%) اي هناك سبعة ملايين يعيشون تحت خط الفقر وان نسبة الفقر ترتفع في الريف اكثر من الحضر وبين الإناث اكثر من الذكور الا ان الفرق ليس كبيراً جداً وان هذه النسبة تشكل تهديداً خطيراً على مسيرة الشباب العراقي وخصوصاً وهم في بداية حياتهم ولديهم الكثير من المتطلبات والطموحات التي يسعون الى تحقيقها"(الجهاز المركزي للاحصاء،2010،ص320)

"فالفقر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع معدلات البطالة فالشباب في العراق اليوم لا يمكنهم الحصول على فرص عمل او توظيف الا من خلال الولاءات الفرعية والمحسوبية مما زاد من تفاقم حجم المشكلات الاجتماعية التي زادت من تأزم المجتمع العراقي بالاضافة الى ان الاوضاع التي يمر بها الشباب حالياً تنعكس بشكل مباشر على اوضاعهم النفسية والصحية والاجتماعية فتزداد حالات القلق والعزلة والاغتراب والانحراف وتعاطي المخدرات والمسكرات والعنف والانتحار " (صن،2010،ص18)

" بالاضافة الى المشكلات الدراسية حيث يواجه العديد من الشباب مشاكل كثيرة داخل الم درسة والجامعة وتتمثل هذه المشاكل في الجو الاجتماعي داخل المدرسة او الجامعة او في نوع ومكان الدراسة او بأسلوب ومعاملة المدرسين لهم او بعلاقة زملائه داخل المدرسة او الجامعة وقد تواجه الطالب صعوبة في التذكر والشرود والسرحان الفكري وعدم القدرة على استيعاب المناهج الدراسية وعدم القدرة على الحفظ وكذلك يواجه العديد من الشباب مشكلة الفشل والرسوب في الدراسة حيث ان لهذه المشكلة اثر كبير على الشباب مما يجعله غير قادر على الاستمرار في الدراسة وبالتالي يؤدي به الى مشكلة خطيرة وهي

البطالة لذلك فان المدرسة تمثل دوراً مهماً في حياة الشباب بعد الاسرة لان كل منهما يكمل الآخر وان اي خلل فيهما يؤدي بالشباب الى الانحراف والخلل في حياته والقلق والخوف على مستقبله "(الحوطي،2007،ص25).

" بالاضافة الى مشكلة العنف حيث يواجه مجتمعنا اليوم العديد من اعمال العنف والتخريب وان للعنف مستويا ت فردية او جماعية فالجريمة هي صورة من صور العنف وظاهرة ذات اصل اجتماعي لذا فان مسألة العنف ليست مقتصرة على شعوب دون اخرى با لجنس او الجنسية او العرق او الدين بل هو سلوك انساني لازم الانسان على مر العصور باعتباره واحداً من المكونات النفسية للبشر ويرى بعض من علماء النفس وخصوصاً من مدرسة التحليل النفسي ان العنف هو ردة فعل طبيعية متصلة بالغرائز الدنيا للانسان لذا نرى بعض مؤشراته عند الاطفال قبل بلوغهم السنة الاولى من اعمارهم فيما يعتبره علماء الاجتماع بأنه ظاهرة اجتماعية تظهر على شكل ردود افعال تنتج عن انفعالات معينة تؤدي الى إلحاق الاذى بالآخرين لتحقيق مصالح معنوية او مادية وان كلما زاد الفقر في الاسرة نجد ان العنف يزداد طردياً بحق الزوجة والانباء في اطار سياسة تهدف الى تصدير القهر الذاتي او الاجتماعي الى الآخر

بالاضافة الى ان العنف يتولد من الحرمان النسبي الذي يفضي الى التوتر الذي ينشأ عن التعارض بين ما ينبغي ان يكون وبين ما هو كائن الفعل فيما يتعلق باشباع القيم الجماعية الامر الذي يدفع الافراد الى العنف ومن ناحية اخرى يلحظ ان الشباب من اكثر فئات الانخراط في العنف بحكم التكوين النفسي والفسيولوجي مما يجعلهم اكثر حساسية ازاء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية واكثر استعداداً للاستجابة العنفية "(جمعة،1983،ص73)

ومن هنا يتسم سلوك الشباب بالخيالية المثالية ورفض الواقع والسعي الى تغييره وتشكيل مظاهر الأزمة التي يعيشها مجتمعنا مثل ازمة الهوية وغياب القدوة السلوكية واهتزاز القيم وتزعزع الثقة في النظم والاحكام والاحساس بالفراغ الفكري والثقافي ان كل هذه العوامل شكلت قوة دافعة لانخراط الشباب في الجماعات والتنظيمات التي تتسم بالعنف والرفض والاحتجاج ضد الاوضاع القائمة.

" وكذلك يعتبر الشباب شريحة من شرائح المجتمع القريب لمستنقع ال عنف والسبب في ذلك ان الشباب هم ابناء من مختلف طبقات المجتمع وفئاته ومن ثم فان المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تترك آثارها السلبية عليهم بدرجة او بأخرى وبخاصة فيما يتعلق بارتفاع معدل البطالة ونقص فرص العمل وارتفاع كلفة الحياة وزيادة الاحساس بعجز ا لنظم السياسية عن توفير متطلبات الحياة الكريمة مما يجعل مواقفهم اقرب للقوى الرافضة للاوضاع والسياسات والنظم القائمة كما ان تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يزيد من احباط الفئات الدنيا والمتوسطة في المجتمع مما يجعلها تتجه الى اعمال العنف كرد فعل على الاوضاع السيئة التي يعيشونها" (ابراهيم،1992،ص87)

" وان أهم مظاهر العنف حوادث القتل بأنواعها والاختطاف وعنف الشباب مع آبائهم وامهاتهم واخوانهم وجيرانهم والناس من حولهم وكذلك من اوضح مظاهر العنف في المدارس والجامعات هي سوء المعاملة مع المدرسين والمسؤولين وتكسير الممتلكات العامة وحرقها وفعل الفواحش بالقهر والقوة وتحت تهديد السلاح ولاشك ان لهذه الظاهرة اسبابها التي ساعدت او ادت اليها ومن هذه الاسباب هي العنف الاسري والمتمثل بالضرب المبرح للابناء والنقد والتحقير وعدم وجود اي اعتبارات للتشجيع والثناء والمديح واضافة الى ذلك الشعور بالنقص مثل الايتام او الابناء غير الشرعيين حيث ان هؤلاء ان لم يحاطوا برعاية وعناية نشأوا ناقمين على مجتمعهم بالاضافة الى انتشار البطالة بين الشباب وعدم توفير فرص للعمل مما يؤدي ذلك الى الشعور بالاحباط والخيبة واليأس من المستقبل وعدم القدرة عل ى الزواج وتكوين اسرة مما يؤدي ذلك الى الكبت الداخلي والذي يعبر عنه في صورة من صور العنف الخارجي بالاضافة الى ضعف قنوات الحوار بين الشباب والجهات المعنية بحل مشاكل الشباب بالاضافة الى ضعف القدرة على الإقناع الثقافي والديني لدى بعض المختصين في وسائل الاعلام " (الحارثي)

المبحث الخامس :- الإمكانيات المتاحة لمؤسسات المجتمع المدني

" يعتبر التمويل من أهم الإمكانيات المتاحة لمؤسسات المجتمع المدني حيث يساعد التمويل المؤسسات على تحقيق وتنفيذ اي من مشاريع وبرامج المؤسسة اللازمة لتحقيق اهدافها ومن هنا فان استمرار وجود وعمل المؤسسة يعتمد بدرجة كبيرة على نجاح الإدارة المالية ومقدرتها على تدبير التمويل اللازم لاستمرار وتطوير عمل المؤسسة ومن هنا فان زيادة الموارد المالية لمؤسسات المجتمع المدني يترتب عليه زيادة مقدرة تلك المؤسسات على تنفيذ المشاريع والبرامج الا ان تدبير الاموال يحتاج من المؤسسة الى زيادة نفقاتها لجمع التبرعات والمتمثل في العلاقات العامة وشبكة الاتصال مع مجتمع الممولين وذلك لكون مؤسسات المجتمع المدني تعتمد بشكل كبير على التبرعات والهبات من مصادرها المختلفة لتنفيذ المشاريع والبرامج الخيرية اللازمة " (قرشي،1997،ص2)

" وان مصادر تمويل مؤسسات المجتمع المدني تتمثل بالمنح والتبرعات النقدية والعينية حيث تعتبر المنح والتبرعات من اهم مصادر تمويل مؤسسات المجتمع المدني نظراً لكبر حجم نفقات تلك المؤسسات على خدماتها وبرامجها بصورة تفوق امكانية تغطية تلك النفقات ويوجد نوعين من التبرعات منها تبرعات محلية حيث يتم الحصول عليها من المانحين والمتبرعين داخل الدولة سواء كانوا اشخاصاً او مؤسسات وتتأثر المنح والتبرعات بالاوضاع الاقتصادية العامة في المجتمع حيث ان

تحسن الاوضاع الاقتصادية ينعكس ايجابياً على قدرة المتبرعين على زيادة تبرع اتهم لمؤسسات المجتمع المدني بالاضافة الى ثقة المانحين بمؤسسات المجتمع المدني وبالتالي فان المؤسسات ذات الثقة العالية تكون اقدر من غيرها على جمع التبرعات المحلية من المتبرعين بالاضافة الى الانشطة التي تعمل فيها المؤسسة فبعض الانشطة تلقى تعاطفاً وتأييداً من قبل المتبرعين بصورة اكبر من الانشطة الأخرى " (لدادوة،2002،ص93)

وقد يكون التمويل ذاتياً اي ان ايرادات الأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسات المدنية تعتمد على جهودها الذاتية لتوفير التمويل وتنبع اهمية التمويل الذاتي للمؤسسات بكونه يعتبر المصدر الثاني من مصاد ر تمويل المؤسسات بعد التمويل الخارجي

" اما مصادر التمويل الذاتي فتتمثل بإيرادات المرافق والمشاريع الانتاجية حيث ان بعض المؤسسات تلجأ الى اقامة المرافق والمشاريع الانتاجية المدرة للدخل لتغطية جزء من نفقاتها ولمواجهة اي انخفاض محتمل في ايراداتها من التبرعات بالاضافة الى الهبات والوصايا والتي تتمثل بالتبرعات التي يقدمها الاشخاص الطبيعيون المنتمون للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة وهي نوع من التبرعات لا يحتاج الحصول عليها الى ترخيص مسبق من الجهة الادارية وكذلك الوصايا والهبات التي يوصي بها او يهبها شخص للمؤسسة(صالح،2012،ص42)

ويعتبر التمويل الذاتي من أهم مصادر التمويل للمؤسسات وهو المصدر الرئيسي لها والذي يضمن لها الاستمرارية والتواجد دون تجديد من جهة وم ن جهة اخرى يدعم المؤسسة في عدم الاعتماد على الجهات الخارجية في التمويل وهو ما يخلق نوعاً من الاتكالية الذي قد يهدد المؤسسة وتواجدها في حالة غياب الممول الخارجي لأي سبب من الأسباب ." (صالح،2012،ص43)

" بالاضافة الى الاعانات الحكومية والاعفاءات الجمركية حيث ان معظم الحكومات ولاسيما في السنوات الأخيرة بدأت تراعي في انظمها دعم وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني بالاضافة الى مشاركة المتطوعين في مؤسسات المجتمع المدني يعتبر من مصادر التمويل الهامة لتلك المؤسسات وذلك لأن الاجور والرواتب تستنزف جزءاً كبيراً من نفقات ومصاريف مؤسسات المجتمع المدني " (قرشي،1997،ص3)

" بالاضافة الى القروض حيث كانت مؤسسات المجتمع المدني في السابق تعتمد على المنح والهبات الا انه في الآونة الأخيرة بدأت تستخدم القروض كأحد مصادر تمويل المؤسسات وجاء ذلك نتيجة لتحويل بعض المؤسسات من سياسة التبرع الى سياسة الإقراض." (المهدي،2002،ص13)

المبحث السادس :-المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في العراق

" تواجه مؤسسات المجتمع المدني في العراق العديد من التحديات والمعوقات وفي مقدمتها ضعف الوعي الثقافي المجتمعي بأهمية نشاطات وفعاليات مؤسسات المجتمع المدني لحدا ثتها من جهة وضعف الدور الاعمي الواعي في التوعية والتثقيف لمفاهيمه وعدم اهتمام الحكومة بنشاطات واعمال هذه المؤسسات في المجال الاجتماعي والثقافي والتربوي والرياضي والاهتمام بالشباب والمرأة والطفل والبيئة والنقابات والجمعيات الاخرى وكذلك ضعف وغموض مصادر الدعم والتمويل المالي لمؤسسات المجتمع المدني في العراق بسبب عدم التزام هذه المؤسسات بمعايير الشفافية والنزاهة في كشف مصادر تمويلها وطريقة صرفها ونوعية مشاريعها وكذلك عدم وجود تشريعات وقوانين خاصة لمؤسسات المجتمع المدني او ضعفها في العراق والتي تنظم عملها وبرامجها وفعالياتها وتمويلها واهدافها مما يسبب الارباك والتخبط في التصرف في اتخاذ القرارات " (التركماني،2005،ص20)

وكذلك غياب الديمقراطية الحقيقية والحوار الهادئ والنقاش الايجابي وحرية الرأي والرأي الآخر داخل مؤسسات المجتمع المدني في العراق وانتعاش الفردية والهيم نة اضافة الى الجهل والتخلف والأمية والتقاليد البالية التي لا تنسجم مع متطلبات المرحلة والعمل المؤسساتي المدني اضافة الى ذلك الإرهاب الدولي والاقليمي والمحلي والتطرف الديني والعرقي والمذهبي.

" فضلاً عن ذلك هناك بعض المواقف المتناقضة من بعض القضايا الحساسة ب حجة الخصوصية والشمولية وهذه تشمل قضايا مثل المرأة والمواقف من المساواة والاقليات القومية والدينية والفئات المهمشة من ذوي الاحتياجات الخاصة ." (التركماني،2005،ص21)

" وكذلك وجود قيادات في المؤسسات المدنية تستمر لفترات طويلة دون توفير الفرصة لقيادات شابة جديد ة تحل مكانها وهو ما يؤثر سلباً على عملية التواصل بين الاجيال ويخلق شعوراً بالاحباط لدى الشباب اضافة الى عملية صنع القرار داخل المؤسسات المدنية تتم بشكل فردي وليس جماعي وبالتالي هناك قصور في صنع القرارات التي تتعلق بادارة برامج ونشاطات هذه المؤسسات." (قنديل،1994،ص99)

" كذلك هناك صعوبات مالية تتمثل في عدم انتظام الدعم المالي المقدم من الجهاز الرسمي ومن القطاع الخاص بالاضافة الى قلة هذا الدعم وكذلك هناك صعوبة في الحصول على الموافقة لتنفيذ أنشطة المؤسسة وبالذات الأنشطة الثقافية ." (الشيراوي،2004،ص103)

" وهناك معوقات اخرى تعيق مؤسسات المجتمع المدني في العراق منها ضعف التنسيق ما بين المؤسسات العاملة في قطاع الشباب وافتقاره لآليات تنسيق واضحة ومهنية في تنفيذ البرامج مما يؤدي الى الازدواجية في البرامج والخدمات المقدمة للشباب وضعف اهتمام المؤسسات العاملة في قطاع الشبا ب بفئة الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وضعف برامج التوعية والارشاد الموجه للأهل نحو الاهتمام بقطاع الشباب وتمركز معظم المؤسسات المدنية في المدينة على حساب الريف وفي الوسط على حساب الشمال والجنوب مما يؤدي الى حرمان الشباب من الكثير من الخدمات والبرامج الثقافية والاجتماعية وكذلك ان غالبية البرامج التي تطرحها المؤسسات الشبابية ليست منبثقة من الاحتياجات الحقيقية للشباب وكذلك عدم وجود اتحادات او نقابات محلية في العراق لتنظوي مؤسسات المجتمع المدني تحت مظلتها لإقامة تعاون وتحالف وتبادل الخبرات والتجارب لضمان النجاح والتطور." (الحنا)

المبحث السابع :- تصميم العينة الإحصائية

اولاً: تحديد مجتمع البحث

ان تحديد الدراسة "هو تعريف المجتمع تعريفاً حقيقياً ومعرفة العناصر الداخلة فيه وهو في الميدان اختبار فرضيات الدراسة ولابد من التحقق من البيانات كلها التي نجمعها حيث انها بيانات جوهرية وضرورية للبحث." (احمد،1980،ص272)

ويتم تحديد واختيار مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بغداد كلية التربية للبنات وكلية الاعلام وان مجتمع المبحوثين متجانس حيث انهم حاصلين على نفس الشهادة ولكن هناك اختلاف من حيث الجنس والعمر والمرحلة الدراسية والكلية.

ثانياً: تحديد نوع العينة وحجمها

يقصد بالعينة عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزء من المجتمع الاحصائي ويجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وقد اعتمدنا في دراستنا العينة العمرية (القصدية) وهي العينة التي تناولت وحدات اخذت بطريقة يراعى فيها ان تكون قريبة من المتوسط في مجتمع موضوع البحث.

إذ تتيح للباحث الالتقاء بطلاب وطالبات جامعة بغداد وقت اجراء المقبلة لملء الاستمارة الاستبيانية وقد حاولنا جاهدين عند تحديد حجم العينة ان تكون ممثلة قدر المستطاع للمجتمع المبحوث لتساعدنا على تقديم المجتمع المدني في العراق لرعاية الشباب.

وقد تم اختيار حجم العينة التي يبلغ عددها (100) طالب وطالبة في جامعة بغداد موزعين على كلية التربية للبنات وكلية الاعلام.

ثالثاً: مجالات البحث

1- المجال البشري :- الذي يتحدد بموجبه مجتمع البحث ويتكون المجال البشري من الشباب الطلاب وطالبات جامعة بغداد كلية التربية للبنات وكلية الاعلام.

2- المجال المكاني او الجغرافي :- تم اجراء البحث الميداني في جامعة بغداد كلية التربية للبنات وكلية الاعلام في مجمع الجادرية.

3- المجال الزماني :- لقد استغرقت كتابة هذا البحث واجراءات الدراسة الميدانية منذ بداية العام الدراسي 2018

رابعاً: المنهج المعتمد في البحث

اعتمدنا في انجاز البحث على عدة مناهج علمية وموضوعية للحصول على حقائق وتقصي معلومات وبيانات علمية في جانب نظري وميداني اذ اعتمد البحث على مجموعة من المصادر العلمية والعر بية فضلا عن الاستفادة من المنهج المسح الاجتماعي وان نوع الدراسة هي دراسة وصفية و فضلاً عن الاستفادة من الاحصاء في الجانب الميداني حيث تم التوصل الى مجموعة من النتائج والارقام الاحصائية من خلال استخدام ادوات جمع المعلومات حيث اعتمدنا على الاستمارة الاستبيانية وعلى المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات والبيانات.

خامسا: الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة

(النسبة المئوية)

يتم استخدام النسبة المئوية لمعالجة البيانات جميعها التي شملتها الدراسة الميدانية المدونة في الاشكال البيانية والجداول الاحصائية المحددة في تحويل التكرارات التي وردت في اجابة المبحوثين الى نسب مئوية على وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

المبحث السابع :- تحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-البيانات الأساسية عن وحدات العينة

جدول رقم (1) يوضح جنس المبحوثين

الجنس	الاجابات	العدد	النسبة
ذكر		40	%40
انثى		06	%60
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (1) ان (60) من الشباب وبنسبة (60%) هم من الإناث بينما نجد ان (40) من الشباب وبنسبة (40%) هم من الذكور، هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من فئة الإناث.

جدول رقم (2)يوضح عمر المبحوثين

العمر	الاجابات	العدد	النسبة
20-18		15	%15
22-20		50	%50
24-22		25	%25
24 فأكثر		10	%10
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (2) ان (50) من الشباب وبنسبة (50%) هم من فئة (20-22) بينما نجد ان (25) من الشباب وبنسبة (25%) هم من فئة (22- 24) بينما نجد ان (15) من الشباب وبنسبة (15%) ه م من فئة (18-20) بينما نجد ان (10) من الشباب وبنسبة (10%) هم من فئة (24 فأكثر). هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اعمار أغلبية عينة البحث هم من الفئة العمرية (20-22

جدول رقم(3)يوضح كلية عينة البحث

الكلية	الاجابات	العدد	النسبة
كلية التربية		50	%50
كلية الاعلام		50	%50
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (3) ان (50) من الشباب وبنسبة (50%) هم من كلية التربية للبنات، بينما نجد ان (50) من الشباب وبنسبة (50%) هم من كلية الاعلام.

جدول رقم(4)يوضح المرحلة الدراسية لعينة البحث

المرحلة	الاجابات	العدد	النسبة
الاولى		12	%12

الثانية	13	%13
الثالثة	25	%25
الرابعة	50	%50
المجموع	100	%100

يشير نتائج جدول رقم (4) ان (50) من الشباب وبنسبة (50%) ه من المرحلة الرابعة، بينما نجد ان (25) من الشباب وبنسبة (25%) هم من المرحلة الثالثة، بينما نجد ان (13) من الشباب وبنسبة (13%) هم من الثانية، بينما نجد ان (12) من الشبلب وبنسبة (12%) هم من المرحلة الاولى. هذه النسب الاحصائية تشير الى ان غالبية عينة البحث هم من المرحلة الرابعة باعتبارهم الفئة الأكثر نضجاً وعلماً وذات معرفة علمية بهذه المسائل.

جدول رقم (5)يوضح الحالة الاجتماعية لعينة البحث

الحالة الاجتماعية	الحالة	العدد	النسبة
اعزب		94	%94
متزوج		6	%6
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (5) ان (94) من الشباب وبنسبة (94%) هم من فئة العزاب، بينما نجد ان (6) من الشباب وبنسبة (6%) هم من فئة المتزوجين .هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من فئة العزاب وذلك بسبب انشغالهم بالدراسة.

جدول رقم (6)يوضح الخلفية الاجتماعية لعينة البحث

الخلفية الاجتماعية	الاجابات	العدد	النسبة
حضر		90	%90
ريف		10	%10
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (6) ان (90) من الشباب وبنسبة (90%) هم من الحضر بينما نجد ان (10) من الشباب وبنسبة (10%) هم من الريف. هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من فئة الحضر.

البيانات الاختصاصيةعن :-(دور مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب)

جدول رقم (7)يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		75	%75
احياناً		21	%21

كلا	4	%4
المجموع	100	%100

يوضح جدول رقم (7) ان (75) من الشباب وبنسبة (75%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (21) من الشباب وبنسبة (21%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (4) من الشباب وبنسبة (4%) اجابوا بـ(كلا)هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية الشباب اجابوا بـ(نعم) وهذا يدل ان لمؤسسات المجتمع المدني دور في رعاية الشباب . وهذه النتيجة تتفق مع ما جأت به (نظرية الدور الاجتماعي) والتى ترى ان الدور الاجتماعي ينطوي على مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته و خبراته وتجاربه داخل المؤسسه الاجتماعية

جدول رقم (8)يوضح مواكبة مؤسسات المجتمع المدني لتطورات العصر

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		12	%12
احياناً		3	%3
كلا		85	%85
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (8) ان (85) من الشباب وبنسبة (85%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (12) من الشباب وبنسبة (12%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (3) من الشباب وبنسبة (3%) اجابوا بـ(احياناً). هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(كلا) وهذا يدل على عدم مواكبة مؤسسات المجتمع المدني لتطورات العصر.

جدول رقم (9)يوضح امتلاك مؤسسات المجتمع المدني حلول لمشكلات الشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		7	%7
احياناً		18	%18
كلا		75	%75
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (9) ان (75) من الشباب و بنسبة (75%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (18) من الشباب وبنسبة (18%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (7) من الشباب وبنسبة (7%) اجابوا بـ(نعم).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من الذين اجابوا بـ(كلا) وهذا يدل على عدم ثقة الشباب بقدرات وامكانيات مؤسسات المجتمع المدني في ايجاد الحلول الجذرية لحل مشكلات الشباب.

جدول رقم (10)

يوضح معرفة اغلب الشباب بمستوى الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الشبابية

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		7	%7

احياناً	17	%17
كلا	76	%76
المجموع	100	%100

يوضح جدول رقم (10) ان (76) من الشباب وبنسبة (76%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (17) من الشباب وبنسبة (17%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (7) من المبحوثين وبنسبة (7%) اجابوا بـ(نعم). هذه النسبة الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(كلا) وهذا يدل على عدم معرفة اغلب الشباب بمستوى الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الشبابية وقد يرجع السبب الى ضعف الدور الاعلامي لترويج الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني

جدول رقم (11)

يوضح وجود خطة اهتمام ورعاية لدى المؤسسات الشبابية للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		86	%10
احياناً		4	%4
كلا		10	%86
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (11) ان (86) من الشباب وبنسبة (86%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (10) من الشباب وبنسبة (10%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (4) من الشباب وبنسبة (4%) اجابوا بـ(احياناً).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من الذين اجابوا بـ (نعم) وهذا يدل على وجود خطة اهتمام ورعاية لدى المؤسسات الشبابية بالشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ،وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت لها دراسة مثال عبد الله في اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بذوي الا حتياجات الخاصه من خلال تقديم لهم برامج التأهيل والعلاج والتعليم.

جدول رقم(12)

يوضح توفر فرص عمل متنوعة لدى مؤسسات المجتمع المدني لشباب اليوم

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		4	%4
احياناً		82	%82
كلا		14	%14
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (12) ان (82) من الشباب وبنسبة (82%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (14) من الشباب وبنسبة (14%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (4) من الشباب وبنسبة (4%) اجابوا بـ(نعم).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(احياناً) وهذا يدل على قلة فرص العمل المتوفـرة لدى المؤسسات الشبابية لشباب اليوم وذلك بسبب عدم توفر الدعم الكافي لهذه المؤسسات.

جدول رقم (13)

يوضح ان برامج مؤسسات المجتمع المدني متأتية من مميزات الواقع الحقيقي للشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		87	%87
احياناً		8	%8
كلا		5	%5
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (13) ان (87) من الشباب وبنسبة (87%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (8) من الشباب وبنسبة (8%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (5) من الشباب وبنسبة (5%) اجابوا بـ(كلا).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلب الشباب اجابوا بـ(نعم) وهذا يدل على ان برامج مؤسسات المجتمع المدني متأتية من مميزات الواقع الحقيقي للشباب .وهذه النتيجه تتفق مع ما جاءت به نظرية (البنائية الوظفية)التي تبحث عن الواقع الاجتماعي الذي يفيد الانسان من اجل تحسين اوضاعه الاجتماعية من خلال الوصول الى قوانين ثابتة.

جدول رقم (14)يوضح تعزيز مؤسسات المجتمع المدني الانتماء للوطن

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		85	%85
احياناً		14	%14
كلا		1	%1
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (14) ان (85) من الشباب وبنسبة (85%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (14) من الشباب وبنسبة (14%) اجابوا بـ(احيانا) بينما نجد ان (1) من الشباب وبنسبة (1%) اجابوا بـ(كلا). هذه النسب الاحصائية تشير الى اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(نعم) وهذا يدل على تعزيز مؤسسات المجتمع المدني الانتماء الى الوطن.

جدول رقم (15)يوضح مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في رفع الوعي السياسي

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		75	%75
احياناً		25	%25
كلا		-	-
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (15) ان (75) من الشباب وبنسبة (75%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (25) من الشباب وبنسبة (25%) اجابوا بـ(احياناً). هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث ا جابوا بـ(نعم) وهذا يدل على مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في رفع الوعي السياسي،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت لها دراسة الباحثة فاطمة الزهراء مصطفى .

جدول رقم (16)يوضح مساهمة مؤسسات المجتمع المدني بتلبية جميع احتياجات الشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		86	%7
احياناً		7	%86
كلا		7	%7
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (16) ان (86) من الشباب وبنسبة (86%) اجابوا بـ(نعم)، بينما نجد ان (7) من الشباب وبنسبة (7%) اجابوا بـ(احيانا) بينما نجد ان (7) من الشباب وبنسبة (7%) اجابوا بـ(كلا). هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(نعم) وهذا يدل علىمساهمة مؤسسات المجتمع المدني بتلب ية جميع احتياجات الشباب بما يتوفر لها من امكانياتمتاحة لهذه المؤسسات.وتتفق هذه النتيجه مع ما جاءت به نظرية (البنائية الوظيفية)والتى ترى ان الوظائف التى تؤديها الجماعة والهؤسسة او المجتمع انما لاشباع حاجات الافراد المنتمين اليها اوحاجات المؤسسات الاخرى.

جدول رقم(17)يوضح ان عدم تفاعل شباب الريف مع المؤسسات الشبابية يكون بسبب تمركزها في المدينة دون الريف

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		91	%91
احياناً		9	%9
كلا		-	-
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (17) ان (91) من الشباب وبنسبة (91%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (9) من الشباب وبنسبة (9%) اجابوا بـ(احياناً).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ (نعم) وهذا يدل على عدم تفاعل شباب الريف مع المؤسسات الشبابيةوذلك بسبب تمركزها في المدينة دون الريف.

جدول رقم (18)يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في تقليص حجم البطالة عند الشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		6	%6
احياناً		8	%8
كلا		86	%86
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (18) ان (86) من الشباب وبنسبة (86%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (8) من الشباب وبنسبة (8%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (6) من الشباب وبنسبة (6%) اجابوا بـ(نعم)هذه النسبة الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة ال بحث

اجابوا بـ(كلا) وهذا يدل على قصور دور مؤسسات المجتمع المدني في تقليص حجم البطالة عند الشباب وذلك بسبب عدم توفر الدعم الكافي لها وزيادة اعداد الشباب العاطلين عن العمل.

جدول رقم (19)يوضح ان ضعف الامكانيات الهادية لمؤسسات المجتمع المدني يساهم في عدم تنفيذ الأنشطة الشبابية

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		89	%89
احياناً		11	%11
كلا		-	-
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (19) ان (89) من الشباب وبنسبة (89%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (11) من الشباب وبنسبة (11%) اجابوا بـ(احياناً).هذه النسب تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(نعم) وهذا يدل على انضعف الامكانيات المادية لمؤسسات المجتمع المدني تسهم في عدم تنفيذ الأنشطة الشبابية .وتتفق هذه النتيجه مع ما توصلت لها دراسة كل من الدكتورزكي رمزي ودراسة مثال عبد الله.

جدول رقم (20)يوضح دور مؤسسات المجتمع المدني في التخفيف من حدة الفقر

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		12	%12
احياناً		82	%82
كلا		6	%6
المجموع		100	%100

يوضح جدول رقم (12) ان (82) من الشباب وبنسبة (82) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (12) من الشباب وبنسبة (12%) اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان (6) من الشباب وبنسبة (6%) اجابوا بـ(كلا) هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(احياناً) وهذا يدل على ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في التخفيف من حدة الفقر يكون ذلك بسبب عدم توفر الامكانيات والدعم الكافي لها وتزايد اعداد الفقراء.

جدول رقم (21)

يوضح مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في توفير فرص عمل للشباب

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		6	%6
احياناً		20	%20
كلا		74	%74

المجموع	100	%100

يوضح جدول رقم (21) ان (74) من الشباب وبنسبة (74%) اجابوا بـ(كلا) بينما نجد ان (20) من الشباب وبنسبة (20%) اجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان (6) من الشباب وبنسبة (6%) اجابوا بـ(نعم).هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث اجابوا بـ(كلا) وهذا يدل على عدم مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في توفير فرص عمل للشباب.

جدول رقم (22)

يوضح زيادة انشطة وفعالية مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب في المستقبل

الاختيارات	الاجابات	العدد	النسبة
نعم		78	%78
احياناً		20	%20
كلا		2	%2
المجموع		100	%100

تعتبر البيانات الاحصائية في جدول رقم (22) ان عدد (78) من المبحوثين وبنسبة (78%) هم الذين اجابوا بـ(نعم) بينما نجد ان عدد (20) من المبحوثين وبنسبة (20%) هم الذين أجابوا بـ(احياناً) بينما نجد ان عدد (2) من المبحوثين وبنسبة (2%) هم الذين أجابوا بـ(كلا).

ان هذه النسب الاحصائية تشير الى ان اغلبية عينة البحث هم من الذين اجابوا بـ (نعم) وهذا يدل على زيادة انشطة وفعالية مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب في المستقبل.

عاشراً:-(عرض النتائج والتوصيات والمصادر)

النتائج:-

1. تشير النتائج في جدول رقم (1) ان نسبة (60%) هم من فئة الاناث.
2. تشير الرثائج في جدول رقم (2) ان نسبة (50%) من الشباب هم من الفئة العمرية الواقعة بين (20- 22).
3. تشير النتائج في جدول رقم (3) ان نسبة (50%) هم من كلية التربية للبنات.
4. تشير الرثائج في جدول رقم (4) ان نسبة (50%) من الشباب هم من المرحلة الرابعة.
5. تشير النتائج في جدول رقم (5) ان نسبة (94%) من الشباب هم من فئة العزاب.
6. تشير الرثائج في جدول رقم (6) ان نسبة (90%) من الشباب هم من الحضر.
7. تشير الرثائج في جدول رقم (7) ان نسبة (75%) من الشباب هم من فئة الذين اجابوا بـ (نعم) عن دور مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب.
8. تشير الرثائج في جدول رقم (8) ان نسبة (85%) من الشباب اجابوا بـ (كلا) عن مواكبة مؤسسات المجتمع المدني لتطورات العصر.
9. تشير الرثائج في جدول رقم (9) ان نسبة (75%) من الشباب اجابوا بـ (كلا) عن امتلاك مؤسسات المجتمع المدني حلول لمشكلات الشباب.
10. تشير النتائج في جدول رقم (10) ان نسبة (76%) من الشباب اجابوا بـ (كلا) عن معرفة اغلب الشباب بمستوى الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الشبابية.
11. تشير النتائج في جدول رقم (11) ان نسبة (86%) من الشباب اجابوا بـ (نعم) عن وجود خطة اهتمام ورعاية لدى المؤسسات الشبابية بالشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.
12. تشير النتائج في جدول رقم (12) ان نسبة (82%) من الشباب اجابوا بـ(احياناً) عن توفير فرص عمل متنوعة لدى المؤسسات الشبابية لشباب اليوم.
13. تشير النتائج في جدول رقم (13) ان نسبة (87%) من الشباب اجابوا بـ(نعم) عن ان برامج مؤسسات المجتمع المدني متأتية من مميزات الواقع الحقيقي للشباب.

14. تشير النتائج في جدول رقم (14) ان نسبة (85%) من الشباب اجابوا بـ(نعم) عن تعزيز مؤسسات المجتمع المدني الانتماء للوطن.
15. تشير النتائج في جدول رقم (15) ان نسبة (75%) من الشباب اجابوا بـ(نعم) عن مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في رفع الوعي السياسي.
16. تشير النتائج في جدول رقم (16) ان نسبة (86%) من الشباب اجابوا بـ(نعم) عن مساهمة مؤسسات المجتمع المدني بتلبية جميع احتياجات الشباب.
17. تشير النتائج في جدول رقم (17) ان نسبة (91%) من الشباب اجابوا بـ (نعم) عن عدم تفاعل شباب الريف مع المؤسسات الشبابية يكون بسبب تمركزها في المدينة دون الريف.
18. تشير النتائج في جدول رقم (18) ان نسبة (86%) من الشباب اجابوا بـ(كلا) عن دور مؤسسات المجتمع المدني في تقليص حجم البطالة عند الشباب.
19. تشير النتائج في جدول رقم (19) ان نسبة (89%) من الشباب اجابوا بـ (نعم) عن ضعف الامكانيات المادية لمؤسسات المجتمع يساهم في عدم تنفيذ الانشطة الشبابية.
20. تشير النتائج في جدول رقم (20) ان نسبة (82%) من الشباب اجابوا بـ(احياناً) عن دور مؤسسات المجتمع المدني في التخفيف من حدة الفقر.
21. تشير النتائج في جدول رقم (21) ان نسبة (74%) من الشباب اجابوا بـ(كلا) عن مساهمة مؤسسات المجتم ع المدني في توفير فرص عمل للشباب.
22. تشير النتائج في جدول رقم (22) ان نسبة (78%) من الشباب اجابوا بـ (نعم) عن زيادة انشطة وفعالية مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب في المستقبل

التوصيات والمقترحات

من خلال دراستنا لموضوع (دورمؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشبا ب) استنتجنا جملة من التوصيات ومن اهم هذه التوصيات هي:

1. عمل دراسات وأبحاث تحدد أهم الجهود التي تبذلها المؤسسات الشبابية لرعاية الشباب.
2. دعم وإسناد المؤسسات الشبابية القائمة وتوفير الاموال اللازمة لها.
3. انشاء مؤسسات تعنى بتوظيف الشباب والبحث عن فرص عمل لهم.
4. سن قوانين وتشريعات من قبل السلطات التشريعية لرعاية الشباب اجتماعياً واقتصادياً.
5. تقليل الضغوط القانونية المفروضة على مؤسسات المجتمع المدني من قبل السلطات الرسمية والسماح لها بمزاولة انشطتها على أسس ثقافية.
6. العمل على تقوية الدور الاعلامي لترويج الخدمات التي تقدمها المؤسسات الشبابية.
7. تشجيع الشباب على الانضمام للمؤسسات الشبابية.
8. إفساح المجال امام الشباب ليأخذوا دورهم كقيادات في المؤسسات الشبابية.
9. ان تقوم الحكومة بتقديم الدعم المالي لمؤسسات المجتمع المدني لتمكينها من القيام بالنشاطات والخدمات الشبابية بهدف استمراريةوديمومة هذه النشاطات.
10. وضع خطة للاهتمام بالشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

(المقترحات)

تعد المقترحات كحلول مستقبلية لمواجهة المشاكل التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني لرعاية الشباب ومن اهم هذه المقترحات هي:

1. العمل على استغلال طاقات الشباب ومواهبهم من خلال تو فير فرص عمل لهم ومحاولة التخفيف من ظاهرة البطالة والفقر.
2. توفير مراكز ثقافية وترويحية وشبابية لاستغلال اوقات فراغ الشاب في نشاطات مفيدة.
3. العمل على ايجاد مؤسسات شبابية في الريف وتشجيع الشباب للانضمام اليها.
4. العمل على ايجاد مؤسسات وقوانين يستطيع الشباب من خلالها ان يمارسوا حقوقهم وحرياتهم.
5. يجب ان تعكس المؤسسات المدنية احتياجات الشباب واولوياتهم.
6. العمل على تشخيص المشكلات الشبابية بشكل ميداني ومعمق.
7. العمل على إشراك الشباب في وضع القوانين الخاصة بالمؤسسات الشبابية.

المصادر والمراجع

1) ابراهيم، انيس، المعجم الوسيط، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1972، ص20.

2) ابراهيم، حسين توفيق، بناء المجتمع المدني، المؤشرات الكمية والكيفية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001، ص99.
3) ابراهيم، حسنين توفيق، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة، 1992، ص87.
4) ابو حلاوه، كريم، المجتمع المدني، مجلة عالم الفكر، العدد3، 1999، ص12.
5) احمد، احسان اسماعيل، دور منظمات المجتمع المدني برؤية الشباب، وزارة التربية الوطنية والبحث الثقافية والفنون المكلف بالشباب والرياضة، جزر القمر، بغداد- جمهورية العراق، 15-17 كانون الاول، 2013، ص488.
6) احمد، عبد الله فرغلي، منظومة المراكز للشباب التربوية، ط1، القاهرة، 2003، ص20.
7) اضبيعة، احمد، التنشئة الاجتماعية للشباب، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1999، ص11.
8) مرتجى ،زكي رمزي ، دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب بمحافظة غزة،بحث م قدم إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين : (مشكلات وحلول)،2012 .
9) مصطفى،فاطمة الزهراء ،الدور التربوي للمنظمات غير الحكومية في تفعيل برامج التربية ،دراسة تطبيقية على بعض المنظمات المجتمع المدني في مصر،مصر، 2010.
10) نموذج مؤسسة مبادرة الشباب، دور منظمات المجتمع ا لمدني في النهوض بالشباب ، ورقة عمل مقدمة في في ورشة عمل (تحديات الشباب بحضر موت – الواقع والطموح)، اليمن ،2017.
11) غني،مثال عبد الله ، الخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني (الواقع والافاق)، دراسة مسحية في منظمات المجتمع المدني في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،2007.
12) عمر،معن خليل،نقد الفكرالاجتماعي المعاصر،دار الافاق العربية ،1982.
13) الحسن،احسان محمد، النظريات الاجتماعية المتقدمة ،دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة ،دار وائل للنشر،عمان ،2005،ص 159.
14) الجوهري، محمد ،المدخل الى علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2007،ص 104
15) الامم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا/ راسكو، معجم مفاهيم التنمية، 2004، ص34.
16) حبيب، عبد الرزاق، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص27.
17) التابعي، كمال محمد، محاضرات في ادارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1985، ص318.
18) التركماني، عبد الله، المجتمع المدني في العالم العربي الواقع والمعوقات والآفاق، الحوار المتمدن، العدد 612، 2005، ص20.
19) الجامع، محمد نبيل، علم الاجتماع المعاصر ووصايا التنمية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2009، ص11.
20) جمعة، سعد ابراهيم، الشباب والمشاركة السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1983، ص73.
21) الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق لعام 2010، بغداد، 2010، ص320.
22) جيل، غرايم، ترجمة : شوكت يوسف، دينامية السيرورة الديمقراطية والمجتمع المدني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 2005، ص11.
23) الحديثي، عبد السلام بديوي، طرق الايمان وفقه التحرر، ملخص بحث مقدم في الملتقى الدولي التاسع، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، الجزائر، 2012
24) الحوطي، نرمين، التعلم وتمكين الشباب في المجتمع، مجلة قبس، العدد 12180، الكويت، 2007، ص25.
25) الحارثي،همام،العنف عندالشباب الاسباب والحلول،مصدر انترنيت،
26) سالم، فراس، الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشباب، دراسة حول واقع الشباب في العراق، مصدر من الانترنيت. الموقع: http://brob.org/old/bohth/bohoth084.htm
27) السيد، مصطفى كامل، المجتمع المدني ودوره في الاصلاح، ط 1، المنظمة العربية لحقوق الانسان، الاسكنريدة، 2004، 101.
28) الشيراوي،مريم عيسى ، المنظمة الاه لية في الخليج العربي- الواقع والتحديات- شؤون اجتماعية، العدد 81، بيروت، 2004، ص103.
29) الحنا، انطوان دنخا، اهم مشاكل ومعوقات عمل مؤسسات المجتمع المدني في العراق (مصدر من الانترنيت). الموقع: http://www.ankawa.com/for.um/index.ph?topic=4208iz.0
30) صالح، محمد حامد، تدبير التمويل بالمؤسسات غير الحكومية وتعبئة الموارد، القاهرة، 2012، ص42.

31) الصخري، عمر، اقتصاد المؤسسة، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص24.
32) صن، اماراتيا، ترجمة: شوقي جلال، التنمية حرية، مكتبة الاسرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 2010، ص18.
33) العادلي، حسين درويش، الامة العراقية والمجتمع المدني، ط1، السويد، 1999، ص3.
34) العطري، عبد الرحمن سوسيولوجيا الشباب، ط4، مكتبة الشروق الدولية، الرباط، 2004، ص12-13.
35) عبود، طالب مهدي، تفعيل وتنمية العلاقة بين منظمات المجتمع المدني، مجلة الحكمة، العدد 36، 2004، ص78.
36) القاموس العربي الشامل، دار الراتب الجامعية، ط1، بيروت، 1997، ص517.
37) قرشي، فريد، تنمية الموارد لتمويل مشروعات المؤسسات الاهلية العربية، المؤتمر الثاني للمؤسسات الأهلية العربية، القاهرة، 1997، ص2.
38) قنديل، اماني، المجتمع المدني في الوطن العربي، مجلة عالم الفكر، العدد 3، 1999، ص9.
39) لدادوه، حسن، علاقات المؤسسات غير الحكومية فيما بينها ومع السلطة الوطنية والممولين، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية، فلسطين، 2002، ص93.
40) لوك، جون، ترجمة: ماجد فخري، نقلاً عن عبد اللطيف في الحكم المدني، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد 5، 1996، ص66.
41) مجموعة من المشاركين، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص470.
42) المهدي،عادل عبد،الاقتصادالعراقي،مجلة الثقافة الجديدة،العدد2002،305،ص13.
43) مناع، هيثم، الامعان في حقوق الانسان، موسوعة عالمية مختصرة، ط1، الاهالي للتوزيع، دمشق، 2000، 433.
44) موسوعة السياسة، الجزء السادس، الطبعة الثالثة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990، ص446.
45) وافي، علي عبد الواحد، علم الاجتماع، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ، ص16